



حبّة الفلفل

كتابة : زليخة أبو ريشة

رسوم : إلهام عبد العزيز

٦ - ٩ سنوات

حبّة الفلفل

كتابة

زليخة أبو ريشة

رسوم

إلهام عبد العزيز

مراجعة وتحريير

د. تغريد القدسي

الجمعيّة الكويتية لتقدّم الطفولة العربيّة

١٩٩٤

حقوق الطبع محفوظة
للجمعية الكويتية لنقد الطفولة العربية
الطبعة الاولى
الكويت
١٩٩٤

اللجنة الاشرافية لمشروع الكتاب الشهري للطفل :

- د. حسن الابراهيم (رئيس اللجنة)
- د. تغريد القدسي (منسقة المشروع)
- الاستاذ أنور النوري (عضو)
- د. فاطمة نذر (عضو)
- د. يعقوب الحجري (عضو)

شكر

تشكر الجمعية الكويتية للقدم الطفولة العربية

الدكتورة سعاد الصباح التي قامت - مشكورة - بتمويل مشروع الكتاب الشهري للطفل، والذي يهدف إلى نشر مكتبة متكاملة للأطفال والناشئة العرب تتكون من ستين كتاباً سيتم نشرها على مدى خمس سنوات . كما تشكر الجمعية كل من ساهم بانجاز هذا الكتاب .

في بيت كبيرٍ كانت تعيشُ سليمةٌ مع أسرَتها الكبيرةِ :

- الجدَّةُ والجدُّ

- والعمَّةُ والعمُّ

- والأبُّ والأمُّ

- والإخوةُ والأخواتُ



وفي يوم ، اجتمعوا كلُّهم حَوْلَ المائدةِ وَقَتَ الغداءِ :

- الجَدَّةُ والجَدُّ

- والعَمَّةُ والعَمُّ

- والابُّ والامُّ

- والإخوةُ والأخواتُ





على المائدةِ وَضَعَتِ الأُمُّ طَبَقًا
مِنَ الفُلْفُلِ الأَخْضَرِ وَقَالَتْ .
" احذروا يا أولادُ،
هذا الفُلْفُلُ حارٌ
مِثْلُ النَّارِ ! "



خَطَرَتْ لِسُلَيْمَى الصَّغِيرَةِ فِكْرَةً .
ذَهَبَتْ سُلَيْمَى إِلَى الْمَطْبَخِ ،
وَأَحْضَرَتْ مِنْهُ حَبَّةَ فُلْفُلٍ حُلْوَةٍ
مِثْلَ السُّكَّرِ وَحَبَّةَ فُلْفُلٍ حَارٍّ مِثْلَ
النَّارِ .



أَمْسَكَتُ سُلَيْمَى الصَّغِيرَةَ
بِحَبَّةِ الْفُلْفُلِ الْحُلُوِّ مِثْلِ
السُّكَّرِ وَخَاطَبَتِ الْجَدَّ
الْكَبِيرَ :

جَدِّي ! انظُرْ كَمْ أَنَا قَوِيَّةٌ !!
أَنَا أَكُلُ الْفُلْفُلَ الْحَارَّ مِثْلِ
النَّارِ، أَنَا لَا أَخَافُ !!

تَنَاوَلْتُ سُلَيْمَى الصَّغِيرَةَ حَبَّةَ
الْفُلْفُلِ الْحُلُوِّ مِثْلِ السُّكَّرِ ،
وَقَضَمْتُ قَضْمَةً كَبِيرَةً ،
وَمَضَعْتَهَا بِتَلَذُّدٍ :

"أم ... م ... م لذيذ!!"



صاح إخوتها بصوت واحد متعجبين .

"يا الله !!"

نظر الجد الكبير من تحت نظارتيه نحو حفيدته
سليمة الصغيرة وقال في نفسه : " لا بد أن هذا
الفلفل حلو مثل السكر حتى استطاعت هذه
الصغيرة أن تأكله ."

سألت سليمة الصغيرة :

" جدّي ! هل تستطيع أنت أن تفعل مثلي وتاكل

الفلفل الحار مثل النار ؟ "

أجاب الجد الكبير : !!

" طبعاً يا سليمة " !!



ناولتُ سُلَيْمَى الصَّغِيرَةَ جَدَّهَا
الكَبِيرَ نِصْفَ حَبَّةِ الفُؤْلِ الحَارِّ
مِثْلِ النَّارِ.

أَخَذَ الجَدُّ نِصْفَ الحَبَّةِ وِبقِضْمَةٍ
وَاحِدَةٍ أَكَلَ الباقِي مِنْهَا. أَحَسَّ
الجَدُّ بِنيرانٍ تَلْتَهِبُ في فَمِهِ وَحَلَقَهُ
وَعَيْنِيهِ وَرَأْسَهُ .

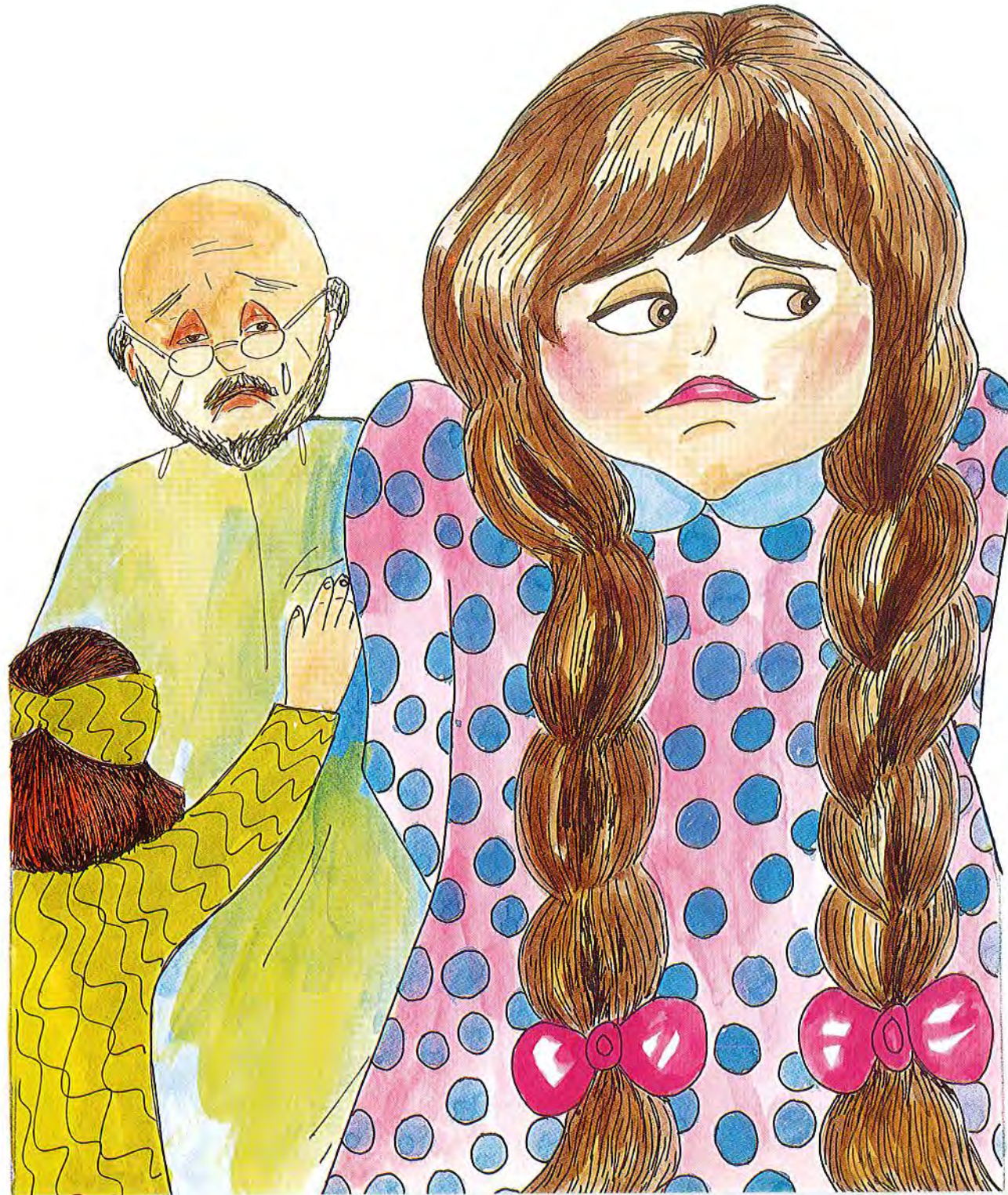
احْمَرَّتْ عَيْنَا الجَدِّ الكَبِيرِ
وَبَدَأَتْ دُمُوعُهُ تَنْزَلُ .

سَأَلَ الأَطْفَالَ بِفُضُولٍ :

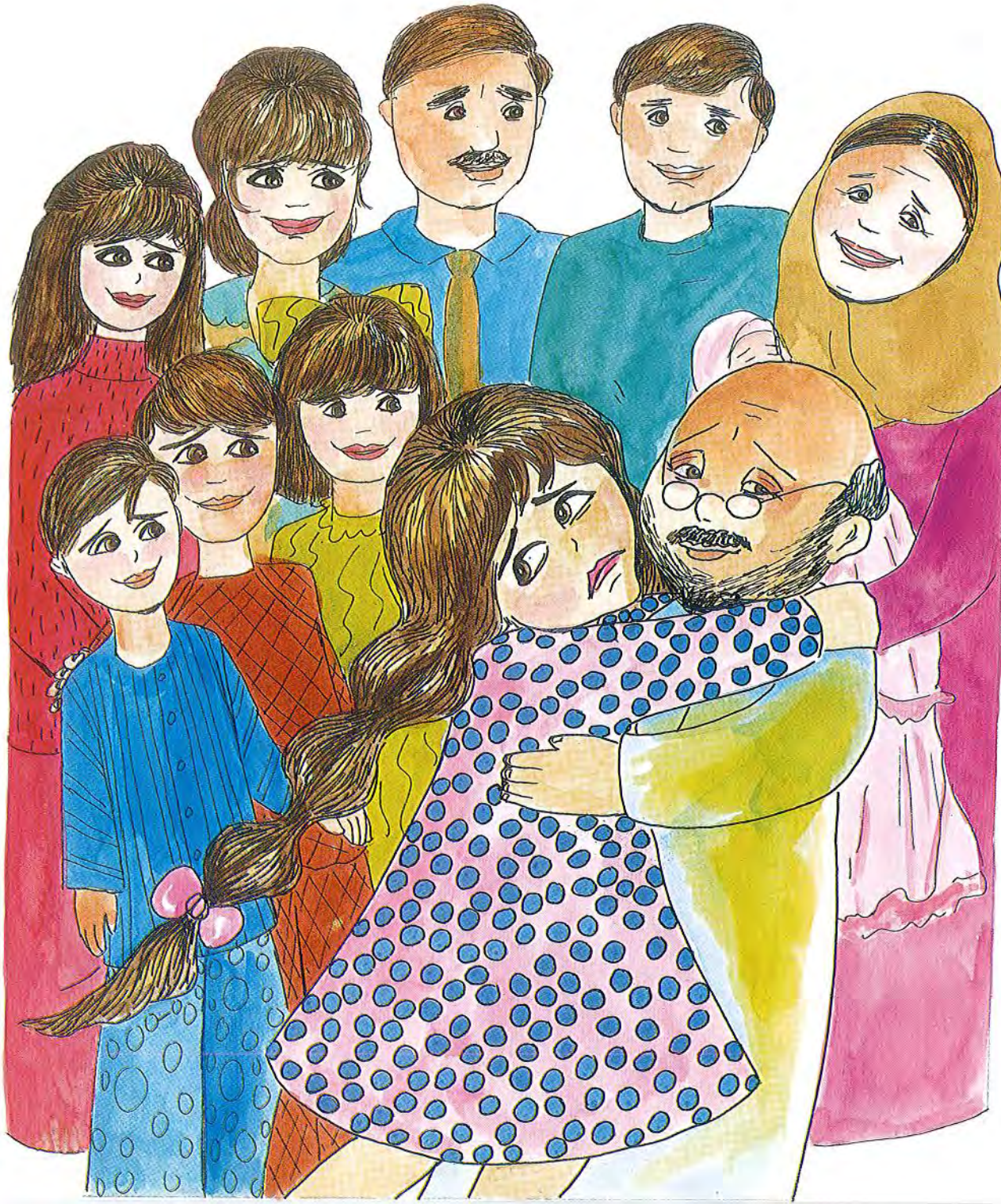
"مَا بِكَ يَا جَدِّي ؟ مَا هَذِهِ الدُمُوعُ ؟

لِمَ تَبْكِي ؟"

كَانَتْ سُلَيْمَى تَكْتُمُ ضِحْكَتَهَا .



قال الجدُّ الكبيرُ :
"هَلْ تُحِبُّونَ أَنْ تُعْرِفُوا
السَّبَبَ وراءَ هذهِ الدموعِ ؟؟"
هتَفَ الجميعُ .
"نَعَمْ يا جدِّي ... نَعَمْ يا
جدِّي"
نظَرَ الجدُّ الكبيرُ نحوَ سُلَيْمَى
الصَّغِيرَةِ وقالَ :
"أَبْكِي بِسَبَبِ بِنْتِ صَغِيرَةٍ
جَدًّا، عَزِيزَةٍ جَدًّا، عَمَلَتْ فِي
جَدِّهَا مَقْلَبًا مُؤَلِّمًا جَدًّا. وَلَكِنَّهُ
يُحِبُّ أَنْ يَحْتَفِظَ بِسِرِّهَا
الصَّغِيرِ !
وَعِنْدَمَا نَظَرَ الجَدُّ إِلَي سُلَيْمَى
لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا .



بَلَعْتُ سُلَيْمِي الصَّغِيرَةَ رِيْقَهَا
بِصُعُوبَةٍ . وَفَجْأَةً تَرَكْتُ مَقْعَدَهَا
وَهَرَعْتُ نَحْوَ جَدِّهَا وَعَانَقْتُهُ :
"سَامِحْنِي يَا جَدِّي سَامِحْنِي يَا
جَدِّي ..."

الكاتبة

زليخة أبو ريشة

- * شاعرة، قاصة، كاتبة أطفال .
- * عضوة في عدد من المنظمات الثقافية والفكرية العالمية والعربية .
- * عضوة مؤسسة للمجلس العربي للطفولة والتنمية (القاهرة) ومركز دراسات المرأة (عمان) والنادي العربي ببريطانيا / فرع إكستر .
- * من المتدربات في ورشة العمل في قبرص والتي تبنتها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في عام ١٩٨٥ لتدريب كتاب ورسامي أدب الأطفال وقدمت خلالها قصتها هذه " حبة الفلفل .

الرسامة

إلهام عبد العزيز

- * مواليد الكويت عام ١٩٦٧ .
- * حاصلة على بكالوريوس علوم ميكروبيولوجي عام ١٩٩٠ .
- * اشتركت بعدة معارض رسوم واشغال يدوية. فائزة بجائزة الريشة الذهبية في معرض جامعة الكويت عام ١٩٨٧ .
- * تقوم بإعداد سيناريو ورسوم لعدة مجلات .
- * تقوم بإعداد وتصميم مطبوعات للتوجيه والتثقيف التغذوي في وزارة الصحة - وحدة التغذية - الكويت .



السعر:

تجليد فاخر ٢,٠٠٠ د.ك.

تجليد عادي ٧٥٠ د.ك.

سلسلة الكتاب الشهري للطفل

صدر في هذه السلسلة :

- ١ - مذكرات فطومة الكويتية الصغيرة .
- ٢ - جدي صالح وأيام الغوص .
- ٣ - عفاريت من صنع البشر .
- ٤ - سفينة نوح .
- ٥ - الراحة الغربية .
- ٦ - حديث الزهور .
- ٧ - حبات الذهب .
- ٨ - القرد بهلوان والفأرتان .
- ٩ - يالروعة الألوان .
- ١٠ - في محل الألعاب .
- ١١ - "حبة الفلفل" كل طفل يحب أن يقرأ عن شقاوة الأطفال التي لا تعرف الحبود .

الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

ص . ب : ٢٣٩٢٨ صفاة - الرمز البريدي 13100 الكويت

تلفون : ٤٧٤٨٤٧٩ - ٤٧٤٨٣٨٧

فاكس : ٤٧٤٩٣٨١